دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف

أ.د. مثنى علوان الجشعمي كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
م.م. زينب فالح مهدي السلطاني كلية الهندسة / جامعة ديالى

ملخص البحث :

رمت هذه الدراسة إلى إجراء (دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف) .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة :

١ – أي الطريقتين (القياسية أم المحاضرة) أفضل في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى .

٢ – اثر متغير الجنس في تحصيل الطلبة في قسم اللغة العربية الذين درسوا على وفق الطريقتين (القياسية والمحاضرة) .

ومن اجل تحقيق هذين الهدفين طبق احد الباحثين دراسته على شعبتين من المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية – كلية التربية الأصمعي – جامعة ديالى إذ كانت إحدى هذه الشعب وهي شعبة (ب) وكان عددهم (٥١) طالبا وطالبة وهي التجريبية التي تدرس على وفق الطريقة القياسية وشعبة أخرى وهي شعبة (ج) وكان عددهم (٥٢) طالبا وطالبة وهي الضابطة التي تدرس على وفق طريقة المحاضرة إذ كانت عينة البحث الكلية (١٠٣) طالبا وطالبة .

أجرى احد الباحثين التجربة في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠ – ٢٠١١ م) وفي نهاية التجربة اختبر الباحث الطلبة للتعرف على اثر استخدام احد الطريقتين (القياسية والمحاضرة) في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية والمقارنة بينهما .

وبعد إجراء التجربة وتحليل النتائج بالوسائل الإحصائية توصل الباحثان إلى عدد من النتائج ومنها :-

١ – تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الصرف بالطريقة القياسية على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الصرف بطريقة المحاضرة .

٢ – تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الصرف بالطريقة القياسية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الصرف بطريقة المحاضرة .

٣ – تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان عددا من التوصيات ومنها :-

١ ـ اعتماد تدريسي مادة الصرف الطريقة القياسية في تدريسهم لهذه المادة .
٢ ـ التنويع في الطرائق المستخدمة لتدريس هذه المادة ولا سيما القياسية لأنها تتوافق ومفردات هذه المادة وطبيعة هؤلاء الطلبة وقدراتهم .
كذلك اقترح الباحثان القيام بعدد من الدراسات :-
١ ـ إجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين تدرسان بنفس الطريقتين في موضوعات النحو العربي .
٢ ـ إقامة بحوث ورسائل عن مشكلات تدريس موضوعات الصرف في المرحلة الثانوية والمتوسطة والإعدادية .
والله اسأله أن يلبسه ثوب القبول وان ينفع به ، انه أكرم مسئول .

Comparative Study
Between the standard method and the lecture method in the collection of students
The first phase grade in the Department of Arabic Language Faculty of Education, University of Diyala in the conjugation subject

Abstract :

Hence this study aims at making (a comparative study etween the standard method and the lecture method in the collection of the first grade students Department of Arabic Language Faculty of Education, University of Diyala in the subject of exchange).
Aims of this study are:-

1 - To investigate uhich of these methods (standard and the lecture) is the best in achieving the Arabic language students/ Faculty of EducationAl_Asma'i - Diyala University.
2 - To investigate the effect of the sex variable in student achievement in the Arabic language who have been studied according to two methods (standard and lecture).

In order to achieve these goals one of the researchers has applied his studies on two sections in the Department of Arabic Language - Faculty of Education Al-sma'i - Diyala University, section (b) The number (51) students, a study on according to the standard way and another section which is section(c) The

number (52) students are taught according to the lecture method as the total sample (103) students.

One of the researchers conducted the experiment at the beginning of the second semester of the academic year (2010 – 2011) At the end of the experiment the researcher has tested the students to know the effect of using one of two ways (standard and lecture) in the collection of students in the Department of Arabic Language and making a comparison between them.

After conducting the experiment and analyze the results by statistical means the researchers have come number of conclusions, including:-

1 -The students are very poor in the section of conjugation.

2 - Use the lecture method has led to a negative impact on the performance of students.

In light of these results researchers recommend a number of recommendations ,including:

1 - Teachers of conjugation subjects should use the standard method in teaching this subject.

2 - Use a variety methods in teaching this subjects, especially the standard one because this method suitable for the vocabulary of this subject and the nature of these students and their abilities.

The researchers also propos to undertake a number of studies:-

1 - Making a comparative study between two methods instudying the same topics as the Arabic grammar.

2 - Writing researches and preparing thesis about the problems of teaching subjects of conjugation at the secondary,intermediate and preparatory stages.

Ask God And That The Dress Worn By The Acceptance And Benefit, It's Official Akram .

الفصل الاول

التعريف بالبحث :

مشكلة البحث :

إن مشكلة علم الصرف قديمة وجدت مع وجود علم الصرف إذ لا تنحصر في فئة من الناس ، ونجد الشكوى مستمرة من الجميع مما أدى إلى نفورهم من هذه المادة وصعوبتها إذ يقول ابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩ هـ) : (رأيت النحويين قد هابوا

لغموض علم التصريف فتركوا التأليف فيه والتصنيف إلا القليل منهم فأنهم قد وضعوا فيه مالا يبرد غليلاً ولا يحصل لطالبه مأمولا ، لاختلال ترتيبه وتداخل تبويبه). (الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٢)

وإذا أردنا إجمال مشكلة علم الصرف يجب أن نعود إلى أسباب وجود هذا العلم أساسا ؟ ليكون منطلقا لمعرفة وتحديد المشكلة فأول سؤال يجب أن ننطلق منه ما الأسباب الداعية إلى نشأة هذا العلم ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات يجب أن لا نبتعد عن حقيقة وهي إن الصرف والنحو وجهان لعملة واحدة وهما علمان ممتزجان على علم يراد به الحفاظ على اللغة خالية من اللحن فأسباب نشأة كل منهما ترجع إلى ظهور اللحن في اللغة وللإجابة عن أسباب ظهور هذا العلم يجب أن نعرف ما اللحن ؟ وما مدلوله التاريخي ؟ ومتى ظهر؟ ولماذا ظهر؟ ذلك إن اللحن في اللغة هوالسبب الأول لنشأة هذا العلم :

لقد جمعت معاني اللحن حيث قيل :(اللحن ستة معان وهي الخطأ في الإعراب أو اللغة أو الغناء أو الفطنة أو التعريض أو المعنى) (الدينوري ، د . ت ،٢ / ١٥٩) .

أما مدلوله التاريخي فقد كانت هذه الكلمة معروفة في الجاهلية بدليل قوله تعالى : (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ)(محمد:٣٠) وهذه الآية هي الموضع الوحيد الذي ذكرت فيه هذه الكلمة . ونجدها في العصر الإسلامي إذ قال الرسول : (صلى الله عليه وآله وسلم) (أنا أعرب العرب ، ولدتني قريش ، ونشأت في بني سعد بن بكر فأنى يأتيني اللحن). وأول بيت وردت فيه كلمة لحن هو قول الحكم بن عبد الله الاسدي : ليت الأمير أطاعني فشفيته من كلّ من يكفي القصيد ويلحن
(الدجيني ، د . ت ، ٢٥-٢٧)

أما متى ظهر اللحن ؟ فقد استقر اللحن بمعنى الخروج عن قواعد اللغة العربية منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأوائل المؤرخين يذكرون ذلك . (الزبيدي ، ١٩٦٤ ، ٩) . حيث قيل (واعلم إن أول ما اختل من كلام العرب فأحوج إلى تعلم العربية ، لان اللحن ظهر في كلام الموالي والمتعربين في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد روي إن رجلا لحن بحضرته فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (ارشدوا أخاكم فقد ظلّ)). (الدجيني ، د . ت ، ٤٩) و (الجواري ، ١٩٨٤ ، ١٦) .

والسؤال المهم هو لماذا ظهر اللحن ؟

لقد كان العرب أكثر عناية بكلامهم وأساليب تعريبهم لأنهم صوت القبيلة الذائد عنها والمعبر عن مفاخرها وبطولاتها بالألفاظ والأساليب المشحونة بالأحاسيس والمشاعر ، وهذا قبل نزول القرآن الكريم ، أما بعد اشراقة شمس الإسلام وانتشاره بالفتوحات في خارج الجزيرة العربية ، فان أسباب اللحن قد أخذت أشكالا متفرقة يمكن إجمالها بما يأتي :

١ - خروج العرب الفصحاء من شبه الجزيرة العربية موطن الفصاحة وبعدهم عنها زمانيا ومكانيا .

٢ - تزوج بعض العرب من الأعجميات وظهور طبقة الموالي واضطرار العرب الفصحاء إلى مخاطبتهم في شؤون الحياة .
٣ – دخول غير العرب في الإسلام ولزوم إقامة شعائرهم وأهمها إقامة الصلاة وهذا الركن المهم من أركان الإسلام على كل مسلم أن يقرأ القرآن ، وقد اوجب ذلك على المسلمين من غير العرب إن يتعلموا العربية وغير العربي مهما حاول أن يتعرب فلن يكون كأصحابها الخلص وهكذا نشأ اللحن . (الدليمي ، د . ت ،١٢ – ١٣)

هذه هي أسباب نشوء علم الصرف فظهر علم الصرف ليحافظ على اللغة العربية من الضياع ومع مرور الزمن أصبح هذا العلم بحد ذاته مشكلة يعاني منها الدارسون ، فقديما كانت المشكلة هي صعوبة وغموض هذا العلم وقد شاع اللحن اللغوي الصرفي والمتتبع لمسائل اللحن يجد أنها قد اشتملت على مسائل تصريفية بجوار المسائل النحوية والمشكلة الحقيقية إن اللحن قد دخل بيوت علماء العربية فما يروى من مسائل اللحن إن أبا الأسود الدؤلي قعد مع ابنته في يوم شديد الحر فقالت له : ما أشدُّ الحرِّ ؟ برفع الدال فقال لها : القيظ وهو ما نحن فيه يا بنية ، جواباً لها على كلامها لأنه استفهام فتحيرت وظهر له خطؤها ، فعلم أبو الأسود إنها أرادت التعجب من شدة الحر فقال لها قولي : ما اشدَّ الحرَّ : في فعل باب التعجب . (السيرافي ، د.ت ، ١٤)

ومازال اللحن الصرفي موجود في عصرنا فنحن نلاحظ إن أخطاء اللفظ ناتجة عن جهل بالقواعد الصرفية وممارستها تطبيقا وتدريبا وتبوأ المقام الأول بين الأخطاء في أوساط المثقفين والمتعلمين ووسائل الإعلام ولو قمنا بدراسة إحصائية لنوعية هذه الأخطاء لوجدنا إن الأخطاء في اللفظ قد تفوق الأخطاء في الإعراب ، فربما وجد المحاضر أو المتحدث أو المذيع مندوحة في تسكين وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كي تصبح عادة في نطقه فاللغة بالتالي تكتسب اكتسابا واللفظ هو عمادها وجوهرها الذي تميزت به . (خليفة ، ١٩٨٦ ،١٠٧)

والحقيقة لا زالت هذه المشكلة إلى يومنا هذا تمتد وتتشعب في ربوع الجامعات والمساجد والمنتديات والمجالس والمعاهد والمدارس وهي شاخصة في أقسام اللغة العربية إذ قام الباحثون بسؤال تدريسي مادة الصرف عن هذا العلم وأجابوا أن صعوبته واضحة وجلية في تحصيل الطلبة وأكدوا تدني مستوياتهم وارتفاع نسبة رسوبهم في هذه المادة . (قباوة ، ١٩٩٨ ،١) وقد أثبتت الدراسات السابقة ضعفاً في مستويات طلبة أقسام اللغة العربية كدراسة الربيعي (٢٠٠١) ودراسة الربيعية (٢٠٠٥) ودراسة السلطاني (٢٠٠٧) .

فقد أشارت دراسة الربيعي إلى أن معاناة التدريسيين والطلبة كبيرة في تدريس مادة الصرف ودراستها إذ ظهرت صعوبات حادة كثيرة (الربيعي ، ٢٠٠١ ، ١٠٥) وأشارت دراسة الربيعي إلى عدم كفاية الأهداف في تحقيق المطلوب من تدريس مادة الصرف (الربيعي ، ٢٠٠٥ ، ٧) . كما كشفت دراسة السلطاني عن احد أسباب صعوبة مادة الصرف وهو الكتاب . (السلطاني ، ٢٠٠٧ ، ١ - ٤١٥)

و تؤكد المتابعات الميدانية إن الاهتمام بالصرف مادة دراسية في أقسام اللغة لعربية لا يوازي أهميته وخطورته فهو لا يدَرس إلا في السنتين الأولى والثانية وبواقع حصتين في الأسبوع من السنة الأولى وثلاث حصص في الأسبوع من السنة الثانية .

و أشار إلى هذه الصعوبة أكثر من واحد من العلماء المحدثين إذ يقول :- الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) : (إن هناك مشكلات تواجه اللغة العربية ما تزال عسيرة الحل ، صعبة العلاج ومنها : مشكلة صرف اللغة الذي هو اشد تعقيداً من مشكلتها النحوية) (جواد ، ١٩٦٥ ، ٤ ـ ٥) .

وفي نهاية الكلام عن مشكلة تدريس مادة الصرف يرى الباحثان إن القواعد فرع من فروع اللغة العربية وغصن يانع من هذه الشجرة المباركة ورافد من روافدها يصب منه المصب الأكبر خدمة اللغة العربية ولما كانت الطرائق هي احد أسباب الضعف في مادة الصرف فالمشكلة تكمن في الإجابة عن هذا التساؤل هل هناك فرق في تحصيل طلبة المرحلة الأولى أقسام اللغة العربية عند المقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة .

أهمية البحث :

لا يخفى على احد أهمية اللغة العربية ، فهي وسيلة التفاهم بين الفرد والآخرين و هي لغة القرآن الكريم ومن أساليب الحفاظ عليها من اللحن وضع العلماء الأوائل قواعد ثابتة سميت فيما بعد بعلم النحو وعلم الصرف وغيرها من النظم .

لكن رأينا كثيرا من الناس لا يولون لعلم الصرف أهمية، ويتساءلون عن موطن الإفادة فيه، إذ إنَّ النفس مجبولة على الاهتمام والاعتناء بالشيء الذي ينبري قيمته لديها، فمن هذا المنطلق آثرت أن أجمع أقوال العلماء حول مكانته تبيانا لشأنه الرفيع ، كيف وهو أساس بنية الكلام العربي :

فنرى ابن عصفور يشير إلى أهمية هذا العلم إذ نراه يردد في مواضع كثيرة أهمية هذا العلم وشرفه إذ يقول (التصريف اشرف شطري العربية وأغمضهما) ثم يوضح هذه العبارة قائلاً : (فالذي يبين شرفه احتياج المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي ، إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية ألا ترى انه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف) ، وقال (ومما بين شرفه أيضا انه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به ألا ترى إن جماعة من المتكلمين امتنعوا من وصف الله سبحانه وتعالى بـ(حنان) لأنه من الحنين و (الحنة) من صفات البشر الخاصة بهم تعالى الله عن ذلك) . (الاشبيلي ، د.ت ، ١ / ٢٧ ـ ٢٨)

وهذا ابن جني يقول (هذا القبيل من العلم واعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة وبهم إليه اشد فاقة ، لأنه ميزان العربية ، و به نعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلى به) .(ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٤/١)

وقال نقره كار في مقدمة شرح شافية ابن الحاجب (إن من أراد أن يكون له منحة من الكتاب الإلهي والكلام النبوي فليصرف عنان همته إلى علم الصرف

فيجعله نصب الطرف مشمراً عن ساق الجد ليغوص في تيار بحار الكتاب وفرائده ويتفحص لطائف الكلام النبوي وفوائده، فإن من اتقى الله في تنزيله وأجال النظر في تعاطي تأويله وطلب أن تكمل له ديانته وأن تصح له صلاته وقراءته وهو غير عالم بهذا العلم فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء، إذ به تنحل العويصات الأدبية وتعرف سعة اللغة العربية) . (ابن الحاجب ، ١٢٦٧ ، ١ /٨)

قال ابن فارس (وأما التصريف فإن من فاته علمه فاته المعظم ، لأننا نقول: وجد، وهي كلمة واحدة مبهمة ، فإذا صرفت أفصحت ، فقلتَ في المال: وجدا، وفي الضالة : وجدانا، وفي الغضب مَوجِدة ، وفي الحزن وجدا). (ابن فارس ، ١٣٦٦ ، ١٢٣/٤)

قال أحمد الحملاوي (فما انتظم عقد علم إلا والصرف واسطته ولا ارتفع منارة إلا وهو قاعدته، إذ هو إحدى دعائم الأدب و به تعرف سعة كلام العرب وتنجلي فرائد مفردات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية) . (الحملاوي ، ١٩٨٨ ، ١٥).

وقد لخص بعض المحدثين فائدة التصريف بقوله : (أهميته معرفة صيغ الكلم العربية وتحليل أجزائها وحروفها ومعرفة ما فيها من محذوف أو زوائد أو تقديم أو تأخير فيقي المتعلم لسانه من اللحن في ضبط تلك الصيغ) .

وقال غيره : (ومتى درست علم الصرف أفدت عصمة تمنعك من الخطاء في الكلمات العربية وتقيك من اللحن في ضبط صيغها وتيسر لك تلوين الخطاب ، وتساعدك على معرفة الأصل من حروف الكلمات والزائد ....) (شلاش ، د.ت ، ٣٠) .

وعلى هذا فالصرف مهم وبخاصة عندما يعتمد عليه في ضبط الصيغ ودفع اللحن وان الالتزام بأصوله وقواعده يقرب من فصاحة العربية وصحة القياس عليها (العبيدي ، ١٩٦٩ ، ١٠٣) .

ولا يشك احد أن من صعوبات المادة بكل فروعها هي استخدام الطريقة الخاطئة إذ جمع الخماسي أسباب نفور الطلبة من قواعد اللغة العربية وكان من أهم هذه الأسباب طريقة المدرس المتبعة لإيصال هذه القواعد. (الخماسي ،١٩٨٧، ١٨)

ولما كانت الطريقة هي احد الأسباب الكامنة وراء صعوبة المادة فقد نالت الاهتمام الكبير من التربويين الذين اجروا العديد من التجارب لغرض الوصول إلى أفضل الطرائق وانجحها في التدريس ،كما ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال سنوات عديدة على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول بأن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة ، ولذلك فإن أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها : أيسر السبل للمعلم والمتعلم . وإن مفهوم طريقة التدريس يشير إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محدودة . أو هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل . (شحاته ،١٩٩٩ ،٢٣) (النجار ، ١٩٦٠ ، ٦٥)

والطريقة هي الإجراءات التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى الطلبة بأيسر السبل واقل وقت واقل نفقات ، ومن دون طريقة تعليمية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة وان تفاعل المعلم مع الطلبة يعتمد بشكل أساس على الطريقة التعليمية التي يتبعها.

ولكن السؤال المهم هو كيف لنا أن نختار الطريقة المناسبة لعرض المادة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال علينا معرفة الأسس الصحيحة لاختيار الطريقة المناسبة وهي :

١– أن تكون الطريقة مناسبة لسن الطلبة ومستواهم الذهني والمعرفي .
٢ – أن تأخذ الطريقة بمبدأ التدرج في عرض المعلومة ، من الصعب إلى السهل ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن الواضح إلى المبهم ، ومن المباشر إلى غير المباشر .
٣ - أن تراعي الطريقة الفروق الفردية بين الطلبة .
٤ – أن يكون دور الطالب فيها إيجابيا فاعلا نشطا .
٥ - أن تعمل الطريقة على تنمية مهارة التفكير والإبداع لدى الطلبة .
٦ – أن تراعي الطريقة الجوانب النفسية والصحية والجسمية للطلبة .
٧ – أن تشمل الطريقة بعض جوانب السرور والمرح .

ولاختيار الطريقة الصحيحة يجب أن نضع عدة أمور في الحسبان أهمها ما يلي .

١ - أهداف الدرس .
٢ - عدد الطلبة داخل القاعة .
٣ - نوع المادة الدراسية .
٤ - الزمن المخصص للتدريس .
٥ - الفروق الفردية بين الطلبة .
٦ - الإمكانات المادية المتاحة .
٧ - اتجاهات الطلبة نحو المادة .
٨ - إمكانات المعلم وقدراته .
٩ - إلمام المعلم بمبادئ التعلم (الدافعية ، التعزيز، التدرج في التعلم) .

وهناك مقومات وأسس للطريقة الناجحة للتدريس و أهم هذه الأسس والمقومات هي :

١- أن تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم .
٢- أن تثير المتعلمين وتحفزهم وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الدرس .
٣- أن تشجع المتعلمين على التفكير .
٤- أن تكون الطريقة مرنة وغير جامدة . .

وهناك عدد من الطرائق ومنها (الإلقائية (المحاضرة) ، القياسية ، الاستقرائية ، الحوارية .....) وقد عنينا بالمحاضرة والقياسية من دون البقية لأنها موضوع بحثنا هذا .

الطريقة القياسية :-

وهي أقدم الطرائق، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما، وتسير على وفق ثلاث خطوات : يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف العام أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعة وبذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك تطبيق على القاعدة . أما الأساس الذي تقوم عليه عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول ، ولقد كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذا القرن ، فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ، ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها ، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس ، وقيل في تعريف هذه الطريقة : طريقة من طرائق التعليم التي تقوم بإعطاء القواعد أو التعاميم وتتدرج إلى الأمثلة ومنها إلى النتائج أو إلى تطبيق التعاميم . (شحاته ،١٩٩٦، ٦٢) (النجار ، ١٩٦٠ ، ٨٥)

و لهذه الطريقة خطوات هي :

أ. التمهيد : هو عملية تهيئة ما في عقول الطلبة من معلومات سابقة لها صلة بالدرس الجديد لخلق الدافع لدى الطلبة وتحفيزهم على الدرس الجديد.

ب. القاعدة : وفيه تدون القاعدة المراد شرحها على السبورة بخط واضح .

ج. تفصيل القاعدة : وفيه يطلب من الطلبة بعد معرفة القاعدة التي كتبت أمامهم الإتيان بالأمثلة .

د. التطبيق : وفيها يختبر المدرس صحة القاعدة ورسوخها في أذهان الطلبة من خلال مجموعة من الأمثلة الجديدة وحل تمارين تتعلق بالدرس مشافهة وكتابة للتأكد من استيعاب الطلبة للقاعدة وفهمهم للدرس . (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ٢٢١ - ٢٣٠)

مزايا الطريقة القياسية :-

١ - سرعة هذه الطريقة فهي لا تأخذ وقتا .

٢ - تساعد الطلبة على عادات التفكير الجيد .

٣ - يرغب فيها معظم المدرسين لأنها سهلة لا يبذل فيها المدرس جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق .

٤ - سبيلها الوحيد الحفظ فهو الذي يساعد على تذكرها .

٥ - تساعد المعلم أو المدرس على استيفاء موضوعات المنهج وينتهي من الموضوعات المقررة .

٦ - الطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح قبل ذكرها .

عيوب الطريقة القياسية :-

١-فهي تبعث في الطالب الميل إلى الحفظ .

٢- تعوده على المحاكاة العمياء .

٣- ينسى الطلبة هذه القواعد بعد حفظها .

٤- وتضعف فيه قوة الابتكار في الفكر والرأي، إن مفاجأة التلميذ بالحكم العام فقد يكون سببا في صعوبته .
٥- وقد تؤدي هذه الصعوبة إلى الخطأ في التطبيق، إنها تتنافى مع قواعد التدريس والتعريف على الأمثلة والتطبيقات .
٦- إن هذا النوع من التفكير لا يضيف إلى المعرفة فهو لا يكشف شيئا جديدا، حيث إنه لا يبدأ من عدم معرفة ليصل إلى معرفة، ولا يبدأ من جزيئات ليصل إلى تعميمات أو قوانين، كما إنه لا يؤدي إلى زيادة المعرفة بل يجعلها تدور حول نفسها . (الخماش، ١٤٢٩ ،٣٥-٣٩)

طريقة المحاضرة :-

تعد طريقة المحاضرة الأكثر شيوعا لأنها أكثر الأساليب سهولة ويسرا حيث يفضل المدرسون أن تتاح لهم فرصة لتوصيل أفكارهم ومعلوماتهم إلى الطلاب في جو نظامي هادئ، يكون فيه الطلاب مستمعين بانتباه إلى ما يقوله المعلمون.(الربيعي، ٢٠٠٦ ،٤٣) وقيل هي تلك الطريقة التي يتحمل العبء الأكبر فيها المعلم ، والمتعلم يكون فيها سلبيا متلقيا فقط . فالمعلم هو المتحدث الرسمي ، هو الذي يتحدث ويشرح ويسأل ويجيب .. وما على الطلاب إلا الإنصات والإصغاء.

مزايا هذه الطريقة .

١ – تساعد على إضافة بعض المعلومات الإضافية التي لا توجد في الكتاب .
٢ – تساعد على تدريب الطلبة مهارة الإصغاء والإنصات .
٣ – سهولة استخدامها مقارنة بالطرائق الأخرى ، فهي لا تحتاج إلا لإنصات الطلبة .
٤ – تساعد المعلم على سرد أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق والمعارف المتعلقة بالدرس .
٥ - تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة .
٦ – تساعد على تنمية الخيال لدى الطلبة . (ياسين، ١٩٧٤ ،٨٩)

عيوب هذه الطريقة:

١ - موقف الطالب من خلال هذه الطريقة سلبي داخل الفصل .
٢ - الشرود الذهني الذي يصاحب الطلبة أثناء عملية الإلقاء .
٣ – لا تصلح هذه الطريقة في تدريس المواد التي تتطلب إجراء التجارب العلمية.
٤ – عدم مراعاة هذه الطريقة للفروق الفردية بين الطلبة ، فالأسلوب المستخدم واحد لجميع الطلاب .
٥ – لا يستطيع المعلم من خلال هذه الطريقة أن يحدد بدقة مقدار استيعاب الطلبة للدرس .
٦ – تؤدي هذه الطريقة إلى الملل والسأم .
٧ –عدم مشاركة الطالب في الدرس تؤدي به إلى الاتكالية وبالتالي لا يستطيع أن يقوم بأي عمل بمفرده .
٨ – الطريقة الإلقائية تورث الكسل الفكري لدى الطلاب . (دروزة ، ٢٠٠٠، ٦٧)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

١. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .
٢. أهمية قواعد اللغة العربية بصورة عامة .
٣. أهمية الصرف بصورة خاصة .
٤. أهمية الطريقة المستعملة لتدريس مادة الصرف .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى (دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية ـ كلية التربية ـ جامعة ديالى في مادة الصرف) .

فرضيات البحث :

فرضيات البحث الصفرية :

١ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة الصرف بالطريقة القياسية ومتوسط تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة الصرف بطريقة المحاضرة .

٢ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الصرف على وفق الطريقة القياسية .

٣ – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الصرف على وفق طريقة المحاضرة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١ ـ شعبتين من طلبة قسم اللغة العربية ، المرحلة الأولى في كلية التربية / الأصمعي جامعة ديالى .

٢ ـ الموضوعات الصرفية للفصل الثاني وهي (اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و اسما الزمان والمكان و اسم الآلة) .

٣ ـ العام الدراسي (٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ م) (١٤٣٠ ـ ١٤٣١هـ) .

تحديد المصطلحات :

أولا : دراسة :

لغة :

درس الكتاب يدرسه بالضم ويدرسه بالكسر درسا بالفتح ودراسة بالكسر ويفتح ودارسه من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وقال غيره :درس الكتاب يدرسه درسا : ذلل الكتاب بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه ، و دَرَس الرسم عفا و دَرَسَتْهُ الريح و دَرَسَ القرآن ونحوه ودرس الحنطة يدرسها بالضم دِرَاسًا بالكسر وقيل سُمي إدْرِيسُ عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى و دَارَسَ الكتب و تَدَارَسَها و دَرَسَ الثوب أخلق (الرازي ،١٩٨٢ ، ١ /٢١٨) وروي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في قوله عز وجل : (وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (الأنعام : ١٠٥) قال معناه وكذلك تُبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا انك دَرَست أي تعلمت أي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ (ابن منظور ،

١٩٥٥ ، ٧٩/٦) . ومن باب دَرَسْتَ القرآن وغيره وذلك إن الدارس يتبع ما كان يقرأ كالسالك للطريق يتبعه . (ابن فارس ، ١٣٦٦ ، ٢٦٧/٢)

ثانيا: مقارنة :

لغة :

قَرَنَ الشيء بالشيء وصله به و اقْترنَ الشيء بغيره و قارَنْتُه قِراَناً صاحبته والقَرِينُ الصاحب و قَرينةُ الرجل امرأته ، (الرازي ،١٩٨٢، ١ / ٥٦٠) وقارن الشئ مقارنة وقرانا اقترن به وصاحبه وقارنته قرانا صاحبته وإنما سميت الزوجة قرينة لمقارنة الرجل إياها والقرينة بمعنى الفقرة وفي اللغة فعلية بمعنى المفاعلة مأخوذ من المقارنة وفي الاصطلاح أمر يشير إلى المطلوب .(الجرجاني ، ١٩٨٥ ، ١ / ٢٢٣)

التعريف الإجرائي :

هي مقارنة الباحثين بين تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي تدرس مادة الصرف على وفق كل طريقة يدرسون المادة بها .

ثالثا :الطريقة :

لغة :

الطَّرِيقُ السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الأعظم والطريق العظمى والجمع أطْرِقةٌ و طُرُقٌ و طَرِيقةُ القوم أماثلهم وخيارهم ومنه قوله تعالى { كنا طرائق قددا} أي كنا فرقا مختلفة أهواؤنا و طَرِيقةُ الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة . (الرازي ،١٩٨٢، ١ / ٤٠٣)

اصطلاحاً :

١ - عرفها سمك (١٩٦١) هي : الخطة التي يتبعها المدرسون مع طلابهم وصولا بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم بأقصر وقت واقل جهد . (سمك ،١٩٦١، ٣١٩)

٢ - عرفها الرحيم (١٩٦٥) بأنها : اتخاذ عدة خطوات مترابطة للوصول إلى هدف معين . (الرحيم ،١٩٦٥، ١٣)

التعريف الإجرائي :

هي الخطوات التي يتبعها الباحثان في تدريس أفراد العينة مادة الصرف على وفق طريقتي القياس والاستقراء .

رابعا : القياسية :

لغة:

قَاسَ الشيء بالشيء قدره على مثاله ويقال بينهما و قاسُ رمح أي قدر رمح . (الرازي ،١٩٨٢، ١ / ٥٦٠)

اصطلاحاً :

١ - عرفها جابر (١٩٦٧) : هي عملية تفكير وينتقل منها الذهن من القاعدة العامة أو المبدأ العام إلى الأمثلة الخاصة أو الحقيقة المفردة . (جابر ، ١٩٦٧ ، ٥٨)
٢ - عرفها زيتون (١٩٩٩) : وهي طريقة التفكير القياسي والانتقال من العام إلى الخاص أو من الكليات إلى الجزئيات والتفصيلات . (زيتون ، ١٩٩٩ ، ٩٦)
التعريف الإجرائي :
هي طريقة تدريسية تسير على وفق خطوات علمية يتم من خلالها الانتقال من القاعدة إلى الأمثلة ويستند عملها على إعطاء الطلبة القاعدة التي تخص المفهوم ولتوضيحها تعطى للطلبة أمثلة متنوعة حتى يتوصل إلى ما هو مستوحى من قاعدة المفهوم .

خامسا : المحاضرة :
لغة :
المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من أسمائه تعالى .(الجرجاني ، ١٩٨٥ ، ١/ ٢٦٢)
اصطلاحاً :
عرفها أبو الهيجاء (٢٠٠١) : هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلبة في كافة الجوانب و تقديم المساعدة التي يصعب عليها بطريقة أخرى . (أبو الهيجاء، ٢٠٠١، ١٩)
التعريف الإجرائي :
هي طريقة تدريسية يعتمد فيها المعلم على نفسه عن طريق إلقاء المعلومات والأمثلة على الطلبة ويكون دور الطلبة فيها سلبيا .

سادسا :مادة الصرف :
لغة :
تصريف الآيات تبيانها وفي الدراهم والبياعات إنفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح تحويلها من وجهة إلى وجهة وفي الخمر شربها صرفاً وصرفته في الأمر تصريفاً فتصرف قلبته فتقلب.(الفيروز آبادي ، د.ت ، ١٦٢/٣) ، وقيل الصَّرْفُ التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل قال الله تعالى { فما يستطيعون صَرْفا ولا نصرا } والصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهَم في القيمة وجَوْدةُ الفِضَّة وبيع الذَّهَبِ بالفضَّةِ ومنه الصَّيْرَفِيُّ لتَصريفه أحدهما بالآخَر والتَّصريف اشتِقاق بعضٍ من بعضٍ وتصريف الرِّياحِ تَصَرّفُها من وَجْهٍ إلى وَجْهٍ وحال إلى حال وكذلك تصريف الخيول والسَّيُول والأمور وصَرْف الدَّهْرِ حَدَثُه وصَرْف الكلمة إجراؤها بالتنوين . (الفراهيدي ، د.ت ،٧/ ١٠٩)
اصطلاحاً :

١ ـ عرفه سيبويه (ت١٨٠ هـ) : (هو أن تبنى من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنته ثم تعمل في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم) .(سيبويه ، ١٩٨١ ، ٣١٥/٢)
٢ – وعرفه الجرجاني (ت ٥٤٧ هـ) : (علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال) . (الجرجاني ، ١٩٨٥ ،٧٦)
٣ ـ وعرفه عبد الحميد (١٩٥٨) : (العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناءً) . (عبد الحميد ، ١٩٥٨ ، ٥)
٤ ـ وعرفته الحديثي (١٩٦٥) : (علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية لكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء) . (الحديثي ، ١٩٦٥ ، ٢٣)

التعريف الإجرائي :
هي موضوعات علم الصرف التي تدرس لطلبة المرحلة الأولى – قسم اللغة العربية في كلية التربية في الفصل الثاني وهي (اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و اسما الزمان والمكان و اسم الآلة) .

سابعا : التحصيل :
لغة :
(حصل) الحاصِل من كل شيء ما بَقِي وثَبَتَ وذَهَب ما سواه يكون من الحِساب والأَعمال ونحوها حَصَل الشيءُ يَحْصُل حُصُولاً والتحصيل تمييز ما يَحْصُل والاسم الحَصِيلة وقد حَصَّلْتُ الشيء تحصيلاً وحاصِلُ الشيءِ ومَحْصُوله بَقِيَّتُه وقال الفراء في قوله تعالى وحُصِّل ما في الصدور أَي بُيِّن وقال غيره مُيِّز وقال بعضهم جُمِع وتَحَصَّل الشيءُ تَجَمَّع وثبت . (ابن منظور ،١٩٥٥، ١١،/ ١٥٣)
اصطلاحا :
١ – عرفه نجار : انه انجاز لعمل ما أو التفوق في مهارة معينة أو مجموعة من المعلومات .(نجار، د.ت ،١٥)
٢ ـ عرفه عاقل : انه معرفة أو مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار إن الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية . (عاقل ، د.ت ،١٣)
التعريف الإجرائي :
هو ما يحصل عليه الطلبة الذين هم عينة البحث من درجات خلال الاختبار التحصيلي لمادة الصرف .

ثامنا : المرحلة الجامعية :
وهي المرحلة التي تلي الدراسة الثانوية في العراق ومدة الدراسة فيها أربع سنوات في معظم الكليات وظيفتها إعداد جيل مثقف وواع يتحلى بالسمات التربوية والثقافية والعلمية والأخلاقية وظائفها الأخرى إعداد كادر تدريسي قادر على أن

يصنع جيل تتحلى فيه الصفات الحميدة والثقافية والعلمية والأخلاقية وتنمية أذواقهم الأدبية . ويمثل الصف الأول السنة الأولى من المرحلة الجامعية . (الجبوري ، ٢٠٠٤ ، ١٣)

الفصل الثاني
دراسات سابقة

الدراسات السابقة

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في كون البحث ناضجا ورصينا فقد سعينا للحصول على دراسات سابقة تتصل بموضوع البحث ، وقد وجدنا دراسات سابقة مشابهة لهذه الدراسة ولكنها كانت تجرب طريقتين مختلفتين وهي :

١ ـ دراسة الدليمي ١٩٨٠ .
٢ ـ دراسة السلطاني ١٩٨١ .
٣ ـ دراسة الجبوري ١٩٨٥ .
٤ ـ دراسة الخماسي ١٩٨٧ .

وسنقوم بعرض ملخص لكل دراسة من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

أولا : دراسة الدليمي (١٩٨٠) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ورمت إلى معرفة (اثر الطرائق التدريسية الآتية :الاستقرائية والقياسية وطريقة النص في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية) .

وقد كانت حدود بحثه كالأتي :

١ ـ مجموع عينة البحث (٣٢٦) طالبا يمثلون تسع شعب تم تدريس ٣ منها بالطريقة الاستقرائية و ٣ منها بالطريقة القياسية و ٣ منها بطريقة النص .

٢ ـ كانت الموضوعات هي (الحال ، التمييز ، المجرور بحرف الجر ، والإضافة ، المستثنى بالا ، النعت) .

٣ ـ مدة التجربة كانت (٩) أسابيع .

وقد اعتمد الباحث التجربة أداة لبحثه .

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي تحليل التباين كوسيلة إحصائية وتوصل إلى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين الطرائق الثلاثة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . (الدليمي ، ١٩٨٠ ، ١ / ١٦٣)

ثانياً : دراسة السلطاني (١٩٨١):

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل ورمت إلى معرفة (اثر الطريقة الاستقرائية والقياسية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية) .

وقد كانت عينة بحثه :

١ ـ مجموع عينة البحث (١٤٤) طالبة يمثلن أربع شعب تم اختيارها عشوائيا من متوسطة البعث .

٢ ـ كانت الموضوعات هي (المبتدأ ، الخبر ، كان وأخواتها ، إن وأخواتها ، الفاعل ، نائب الفاعل ، الفعل الماضي والمضارع والأمر ، الأسماء الخمسة) .

وقد اعتمد الباحث التجربة أداة لبحثه وقد اعد اختبارا تحصيليا في قواعد اللغة العربية متسما بالصدق في الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة .

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي الاختبار التائي ومعامل ارتباط (بيرسون) وتوصل إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات بين الطريقتين عند مستوى دلالة (٠,٠١) . (السلطاني ، ١٩٨١ ، ١ ـ ١٤٥)

ثالثا : دراسة الجبوري (١٩٨٥) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية و رمت إلى (مقارنة اثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في تحصيل طلبة الصف الخامس الثانوي في مادة الأدب والنصوص ومعرفة أيهما أفضل في التحصيل) .

وقد اقتصر هذا البحث على :

١ ـ عينة بلغت (٦١) طالبا في ثانوية ١٧ تموز وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وضمت (٣٠) طالبا وقد تم تدريسهم وفق طريقة المناقشة والمجموعة الضابطة وتم تدريسهم وفق طريقة المحاضرة وعددهم (٣١) طالبا .

٢ ـ مدة التجربة كانت (١٠) أسابيع .

أداة البحث : اعد الباحث اختبارا تحصيليا مؤلفا من(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات .

أما الوسائل الإحصائية المستعملة على النحو الأتي :

ثم استخدم الباحث الاختبار التائي في تحليل نتائجه وتوصل إلى هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . (الجبوري ، ١٩٨٥ ، ١ ـ ٢٨٤)

رابعاً : دراسة الخماسي (١٩٨٧):

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ـ كلية التربية ، ورمت إلى دراسة (مقارنة لأثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في قواعد اللغة العربية) .

وقد تحددت هذه الدراسة بما يأتي :

١ ـ مجموع عينة البحث (٦٦) طالبا ثم استبعد الباحث ٨ منهم في حساب النتائج وذلك لكونهم راسبين من العام السابق للتجربة فأصبح العدد (٥٨) طالبا يمثلون شعبتين (٢٩) طالبا في كل شعبة .

٢ ـ كانت الموضوعات هي (إعراب الفعل المضارع ، الأفعال الخمسة وإعرابها ، الأسماء الخمسة المجرور بالإضافة ، العطف ، النعت) التي درست خلال مدة التجربة .

٣ ـ مدة التجربة كانت (٧) أسابيع .

وقد اعتمد الباحث التجربة أداة لبحثه وقد اعد اختبارا تحصيليا في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درست خلال مدة التجربة .

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث فهي الاختبار التائي بين عينتين مستقلتين وقد وجد الباحث إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات بين الطريقتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .(الخماسي ، ١٩٨٧ ، ١ ـ ١١٧) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

نحاول هنا إجراء موازنة الدراسات السابقة التي عرضنا خلاصتها فيما تقدم تدرجها الزمني لغرض استخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الإفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع البحث وهي :

أولا : المرمى :

رمت كل من دراسة الدليمي (١٩٨٠) ودراسة السلطاني (١٩٨١) و دراسة الخماسي (١٩٨٧) إلى معرفة اثر استخدام طريقتين أو أكثر في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية ، وسعت دراسة الجبوري (١٩٨٥) لاستخدام طريقتين في تدريس موضوعات الأدب العربي .

وافقت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في إنها رمت إلى استخدام طريقتين مختلفتين ولكن خالفت الدراسات السابقة في نوع الموضوعات إذ عملت الدراسة الحالية على موضوعات الصرف العربي .

ثانياً : المنهج :

اتفقت الدراسات السابقة في استعمال المنهج التجريبي منهجاً لدراستها وقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج التجريبي أيضا .

ثالثاً : العينات :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار عيناتها بحسب أهداف البحث فدراسة الدليمي (١٩٨٠) كانت عينتها :

مجموع عينة البحث (٣٢٦) طالبا يمثلون تسع شعب تم تدريس (٣) منها بالطريقة الاستقرائية و (٣) منها بالطريقة القياسية و (٣) منها بطريقة النص .

ودراسة السلطاني (١٩٨١) كانت عينتها : مجموع عينة البحث (١٤٤) طالبة يمثلن أربع شعب تم اختيارها عشوائيا من متوسطة البعث .

ودراسة الجبوري (١٩٨٥) كانت عينتها: (٦١) طالبا في ثانوية ١٧ تموز وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وضمت (٣٠) طالبا والمجموعة الضابطة وعددهم (٣١) طالبا .

و دراسة الخماسي (١٩٨٧) كانت عينتها : مجموع عينة البحث (٦٦) طالبا ثم استبعد الباحث (٨) منهم في حساب النتائج لكونهم راسبين من العام السابق للتجربة فأصبح العدد (٥٨) طالبا يمثلون شعبتين (٢٩) طالبا في كل شعبة .

فقد كانت العينات مختلفة في العدد وفي المرحلة الدراسية فقد تنوعت المراحل بين ابتدائية ومتوسطة وإعدادية.

أما الدراسة الحالية فقد خالفت الدراسات السابقة إذ كان مجموع عينتها (١٠٣) وكان العمل على الصف الأول من المرحلة الجامعية .

رابعاً : الأداة :

اعتمدت الدراسات السابقة اختبارات تحصيلية فيما عدا دراسة الخماسي (١٩٨٧) فلم يجد أداة جاهزة فعمد إلى وضع اختبارا تحصيليا كذلك الدراسة الحالية عمدت إلى وضع اختبار تحصيلي .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الدراسات السابقة بعض الوسائل الإحصائية ومنها :الاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون.

واستخدمت هذه الدراسة بعض الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي للعينتين مستقلين، و معامل ارتباط بيرسون .

سادساً : الاستنتاجات :

أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج عدة ومنها :

إن استخدام الطريقة التي تناسب الموضوع له اثر ايجابي في إيصال المادة للمتلقي وهو الطالب وقد وافقت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في نتائجها .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات التي اتبعت ، وهي منهج البحث ، ومجتمعه ، وعينته وتكافؤ المجموعتين والوسائل الإحصائية .

أولا : منهجية البحث وإجراءاته :

١- منهج البحث :

اعتمد الباحثان على تصميم مجموعتين : تجريبية ، وضابطة ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وطبيعة البحث وطبيعة العينة ومشكلة البحث فقد تم اختيار مجموعة تجريبية تدرس مادة الصرف بالطريقة القياسية ومجموعة ضابطة تدرس مادة الصرف بالطريقة الإلقائية (المحاضرة) .

جدول رقم (١)
التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	٥١	الطريقة القياسية	التحصيل
الضابطة	٥٢	طريقة المحاضرة	

٢-مجتمع البحث :

عند ما كان هدف البحث يرمي إلى دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تدريس مادة الصرف في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة ديالى فقد تحدد مجتمع البحث بكليات التربية وعددها(١٩) كلية . وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)
مجتمع البحث

ت	اسم الجامعة	الكلية
١	بغداد	التربية / ابن رشد
٣	بغداد	التربية / بنات
٣	المستنصرية	التربية
٤	الانبار	التربية
٥	الانبار	التربية / بنات
٦	تكريت	التربية
٧	تكريت	التربية / بنات
٨	تكريت	التربية / سامراء
٩	الكوفة	التربية
١٠	الكوفة	التربية / بنات
١١	بابل	التربية
١٢	كربلاء	التربية
١٣	ديالى	التربية
١٤	الموصل	التربية
١٥	السليمانية	التربية
١٦	واسط	التربية
١٧	القادسية	التربية
١٨	ذى قار	التربية
١٩	البصرة	التربية

٣- عينة البحث :

❖ **عينة الكليات :**

تم تحديد كليات التربية جامعات القطر لتكون عينة البحث ثم اختار الباحثان كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى اختيارا قصديا وذلك لكون احد الباحثين تدريسيا في هذه الكلية ليتسنى له تطبيق التجربة .

❖ **عينة الطلبة :**

يتطلب البحث الحالي اختيار شعبتين من شعب المرحلة الأولى - قسم اللغة العربية في كلية التربية لكون هذه المرحلة تتكون من أربع شعب فكان نصيب التجربة الشعبة (ب) والشعبة (ج) وذلك عن طريق السحب العشوائي من بين الشعب الأربعة إذ كانت عينة البحث تتكون من (١٠٣) طالبا وطالبة بواقع (٥١) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(٥٢) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة

وبطريقة السحب العشوائي كانت شعبة (ب) من نصيب التجريبية و(ج) من نصيب الضابطة .

جدول (٣)
عدد طلبة كل مجموعة والعدد الكلي والنهائي

المجموعة	القاعة	العدد	العدد النهائي
التجريبية	أ	٥١	٥١
الضابطة	ج	٥٢	٥٢
المجموع		١٠٣	١٠٣

❖ **عينة الموضوعات :**

نظرا إلى أن طلبة المرحلة الأولى يتأخرون في الالتحاق بكليات التربية لأسباب عديدة منها الانتقال من كلية إلى أخرى وإعادة ترشيح المعدل لذلك تقرر إجراء التجربة في الفصل الثاني من العام الدراسي ليكون عدد الطلبة ثابتا ومكتملا . وعليه ستكون عينة الموضوعات الصرفية تضم موضوعات الفصل الثاني وهي : (اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و اسما الزمان والمكان و اسم الآلة).

جدول (٤)
مفردات مادة الصرف المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية / كليات التربية في الفصل الأول من العام الدراسي
قسم اللغة العربية المرحلة الأولى الصرف

الشهر	الأسابيع	المفردات
شباط	الثالث	المشتقات : اسم الفاعل والمفعول
	الرابع	اسم الفاعل والمفعول
آذار	الأول	تمارين عامة
	الثاني	الصفة المشبهة
	الثالث	الصفة المشبهة
	الرابع	اسم التفضيل
نيسان	الأول	اسما الزمان والمكان
	الثاني	اسما الزمان والمكان
	الثالث	تمارين عامة
	الرابع	اسم الآلة
أيار	الأول	مراجعة وتمارين عامة
	الثاني	مراجعة وتمارين عامة
	الثالث	
	الرابع	

٢- تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل سلامة نتائج البحث لابد أن يجري الباحثان بعض الإجراءات التي قد تؤثر على نتائج التجربة إذ كافأ الباحثان بين أفراد مجموعتي البحث من الجوانب الآتية:

أ- درجات اللغة العربية للعام السابق (الصف السادس) .
ب- التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث .
ت- التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث .
ث- القدرة اللغوية لمجموعتي البحث .

أ- درجات اللغة العربية (الصف السادس) :

حصل الباحثان على درجات الطلبة في اللغة العربية من التسجيل في ضوء معاملة التقديم واستمارة الترشيح إلى الأقسام ينظر ملحق رقم (٦) وعند معرفة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(٦٨،٠٦٨) والتباين(٣٨،٦٦٢) ومعرفة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٦٧،٩٨١) والتباين(٢٨،٦٥٥) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية وكانت الدرجة الجدولية(١،٠٩٨) الدرجة المحسوبة(٠،٠١٩٥) عند مستوى (٠،٠٥) لهذا تأكد الباحثان من تكافؤ أفراد المجموعتين في الدرجات السابقة .

جدول (٥)

درجات اللغة العربية (الصف السادس)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة الجدولية	الدرجة المحسوبة	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
التجريبية	٥١	٦٨,٠٦٨	٣٨،٦٦٢	١٠١	١،٠٩٨	٠,١٩٥	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٥٢	٦٧,٩٨١	٢٨،٦٥٥				

ب-التحصيل الدراسي للآبـــاء:-

يتضح من الجدول (٣) أن مجموعتي البحث متكافئتان في تكرار التحصيل الدراسي للآباء، بعد استخدام اختبار (كا٢) في معرفة دلالة الفرق في تكرار التحصيل الدراسي للأب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٦،٠٣٢) اقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٩،٤٩٠) ،بدرجة حرية (٤) .

جدول (٣)
تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلبة مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي					قيمة كا٢			مستوى الدلالة (٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥١	١٢	٩	١٠	١٥	٥	٤	٦،٠٣٢	٩،٤٩٠	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٥٢	١١	٨	١٤	٨	١١				

ت-التحصيل الدراسي للأمهات:-

يظهر من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات، بعد استخدام اختبار (كا٢) في معرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كانت قيمة (كا٢) المحسوبة(١،٤٥٠) أقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩،٤٩٠) ،بدرجة حرية (٤).

الجدول (٤)
تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلبة مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي					قيمة كا٢			مستوى الدلالة (٠،٠٥)
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥١	١٣	٨	١٤	١٠	٦	٤	١،٤٥٠	٩،٩٤٠	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٥٢	١١	٥	١٦	١٣	٧				

ث- القدرة اللغوية :

من اجل تكافؤ أفراد المجموعتين في القدرة اللغوية اعتمد الباحثان على اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية القسم الخاص بعدد الرموز والمعاني إعداد رمزية الغريب وبعد تصحيح الإجابات واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فكانت القيمة المحسوبة (٠, ٤٠٧)اقل من القيمة الجدولية (١،٩٨٠) .

جدول (٦)

نتائج اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
التجريبية	٥١	٦٤,٢٢٦	٩٤,٧١١	١٠١	٠, ٤٠٧	١,٩٨٠	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٥٢	٦٣,٤٩٢	٧٥,٤٦٣				

٥- المادة والحصص :

درس الباحثان خلال مدة التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا للموضوع المقرر حسب المنهج المقرر إذ إن النظام الدراسي خصص ساعتين في الأسبوع لمادة الصرف وقد جمعت في يوم واحد (٨ - ٩،٤٥) المجموعة التجريبية والساعة (١٠ - ١١،٤٥) للمجموعة الضابطة إذ درس احد الباحثين المادة خلال مدة التجربة التي بدأت من (١٥ - ٢ ــ ٢٠١٠) وانتهت في (٣٠ ــ ٥ -٢٠١٠) لنفس العام أي ما يقارب ١٤ أسبوعا وقد درس الباحث مادة الصرف للمجموعة التجريبية بالطريقة القياسية التي تبدأ بالقاعدة وتنتهي بالجزء ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة بالتعليم الجامعي في تلك الكلية طريقة إلقاء المحاضرة على الطلبة وتحليل بعض الجوانب .

٦- الخطط التدريسية :

اعد الباحثان خطط التدريس بعدد الموضوعات التي تدرس وحسب طبيعة الوقت المخصص لهذه المادة ينظر ملحق رقم (٥) وملحق رقم (٦) .

٧ ــ أ - أداة البحث :

يتطلب البحث الحالي اختبارا تحصيليا إذ أن الاختبارات تعد من أهم جوانب العملية التعليمية التي يتم عن طريقها معرفة المستوى الذي تم الوصول إليه عند المتعلم ، والاختبارات من وسائل التقويم الضرورية التي هي أكثر شيوعا واستعمالا (رشيد ، ١٩٩٩ ،١١١) وبالنظر لعدم وجود اختبارات مقننة في مادة الصرف العربي لهذه المرحلة اعد الباحثان اختبارا تحصيليا شاملا للمادة الدراسية التي تم شرحها تميز بصدقه وثباته إذ عرض على مجموعة من الخبراء تخصص لغة عربية وطرائق تدريسها .ينظر ملحق رقم (٢) وملحق رقم (٥) .

ويتكون الاختبار التحصيلي من أربعة أسئلة السؤال الأول ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل الإجابة الصحيحة والسؤال الثاني اختر اللفظ الصحيح لكل وزن والسؤال

الثالث ضع الكلمة الصحيحة في الفراغ المناسب والسؤال الرابع اختر الإجابة الصحيحة .

ب - صدق الاختبار وثبات التصحيح :

من الجوانب الضرورية عند إعداد الاختبار التأكد من صدقه ويقصد بالصدق : قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله . (داود ، ١٩٩٠ ، ١١٨) لهذا اعتمد الباحثان الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على لجنة من الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية (الصرف) وأساتذة طرائق تدريس اللغة العربية ينظر ملحق (٣) وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها الخبراء وبعد تطبيقه وتصحيح الإجابات قام احد الباحثين بإعادة تصحيح (٣٠) إجابة من إجابات الطلبة وذلك بعد مرور أسبوعين على التصحيح الأول وباعتماد معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٨٧) إذ أن النسبة الجيدة في الاختبارات غير المقننة هي (٠,٦٠) .

٨- تطبيق التجربة :-

١-باشر الباحث بتطبيق تجربته على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس ١٥-٢-٢٠١٠ بتدريس حصة واحدة أسبوعيا لكل مجموعة ، استمر التدريس طيلة الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٠-٢٠١١)، إذ انتهت التجربة في يوم الخميس ٣٠-٥-٢٠١٠ لإجراء اختبار التحصيل، إذ طبق احد الباحثين الاختبار التحصيلي للمجموعتين .

٢-وضح الباحث قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث طبيعة كل طريقة ،وكيفية استخدامها، والتعامل معها :

وكان أسلوب إجراء التجربة كالأتي:

أ-يدرس الباحث طلبة المجموعة التجريبية مادة الصرف وفق الطريقة القياسية التي تبدأ بالقاعدة فيكتب الباحث القاعدة على الجزء الثاني من السبورة ثم معالجة فقرات القاعدة واحدة تلو الأخرى فبعد أن يقرأ طالب القاعدة يطلب منهم أمثلة عليها مع تدوين الأمثلة على السبورة من اجل شرحها وتوضيحها .

ب-يدرس الباحث طلبة المجموعة التجريبية مادة الصرف على وفق الطريقة المتبعة (المحاضرة) إذ يجلس الأستاذ على المنصة ويلقي المحاضرة مع تدوين بعض الملاحظات والأمثلة أحيانا لا دائما .

٣-درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث بموجب الخطط التدريسية التي تم إعدادها.

٤-بعد الانتهاء من الاختبار صحح إجابات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق الضوابط الآتية :

أ- درجة واحدة للإجابة الصحيحة . ب- صفر للإجابة الخاطئة .

ت- عامل الإجابات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة .

الوسائل الإحصائية :

اتبع الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{\frac{(ن١ - ١)ع٢^{2} + (ن٢ - ١)ع٢^{2}}{ن١ + ن٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢} \right)}}$$

إذ أن :-

س١ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

س٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ن١ = عدد أفراد المجموعة الأولى

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية

ع٢١ = التباين للمجموعة الأولى

ع٢٢ = التباين للمجموعة الثانية

٢ – معامل ارتباط بيرسون (pearson) : لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{2} - (\text{مج س})^{2}][ن \text{ مج ص}^{2} - (\text{مج ص})^{2}]}}$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

(س – ص) = قيم المتغيرين .

٣- مربع كاي (كا٢)

$$كا^{2} = \frac{(ل - ق)^{2}}{ق}$$ مج

إذ أن:

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨٣ و٢٦٠ و٣٠٩)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

أولا : عرض النتائج :

يرمي البحث الحالي إلى المقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الصرف .

١ - تشير الفرضية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المرحلة الأولى – قسم اللغة العربية – كلية التربية الأصمعي الذين يدرسون مادة الصرف العربي بالطريقة القياسية وبين تحصيل طلبة المرحلة الأولى الذين يدرسون مادة الصرف بطريقة المحاضرة وعند المقارنة بين تحصيل طلبة المجموعتين باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الصرف بالطريقة القياسية (١٤,٩٤) والتباين (٥,٥٧) والمتوسط الحسابي للطلبة الذين يدرسون مادة الصرف بطريقة المحاضرة (١١,٤٦) والتباين (٥,١١٦) والدرجة المحسوبة (٧,٧٢٩) والجدولية (١,٩٨٠)عند مستوى (٠,٠٥) وهذه دلالة على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيلهم بمادة الصرف ينظر ملحق رقم (٧) .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
التجريبية	٥١	١٤, ٩٤	٥,٥٧٧	١٠١	٧,٧٢٩	١,٩٨٠	دالة إحصائيا
الضابطة	٥٢	١١, ٤٦	٥,١١٦				

٢ – وجدول (٨) يبين أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة إذ كان المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية(١٣,٢٧١) والتباين (٣,٩٠٥) والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (١٠,٤٠٩) والتباين (٢, ٠٦٢) .

جدول (٨)

المتوسط والتباين بين بنين تجريبية وبنين ضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
طلاب تجريبية	٢٣	١٣,٢٧١	٣,٩٠٥	١٠١	٤,٢٩٤	٢ ,٠٠	دالة إحصائيا
طلاب ضابطة	٢٢	١٠,٤٠٩	٢,٠٦٢				

٣ - وعند المقارنة بين طالبات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة نفسها ظهر أن والمتوسط الحسابي للطالبات (١٦,١٨٨) والتباين (٢,٨٩٢) والمتوسط الحسابي للطلاب (١٣,٢١٧) والتباين (٣,٩٠٥) والجدولية (٢,٠٠) والدرجة المحسوبة (٦,٢٦٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه إشارة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة نفسها ينظر ملحق رقم (٨) .

جدول (٩)

المقارنة بين البنات والبنين للاختبار البعدي (التجريبية)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
التجريبية طالبات	٢٨	١٦,١٨٨	٢,٨٩٢	١٠١	٦,٢٦٢	٢ ,٠٠	دالة إحصائيا
التجريبية طلاب	٢٤	١٣,٢١٧	٣,٩٠٥				

٤ – الجدول (١٠) يشير إلى تفوق طالبات المجموعة الضابطة على طلاب المجموعة نفسها إذ كان المتوسط الحسابي للطالبات (١٢,١٣٣) والتباين (٥,٧٧٤) والمتوسط الحسابي للطلاب (١٠,٤٠٩) والتباين (٢,٠٦٢) والدرجة المحسوبة (٦,٨٤٦) والدرجة الجدولية (٠٠, ٢) ينظر ملحق رقم(٩).

جدول (١٠)

المقارنة بين البنات والبنين للاختبار البعدي(الضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة حرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
الضابطة طالبات	٣٠	١٢,١٣٣	٥,٧٧٤	١٠١	٦,٨٤٦	٢ ,٠٠	دالة إحصائيا

الضابطة طلاب	٢٢	١٠,٤٠٩	٢,٠٦٢				

٥ – وعند المقارنة بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية آلاتي درسن مادة الصرف بالطريقة القياسية وبين تحصيل طالبات المجموعة الضابطة آلاتي درسن مادة الصرف بطريقة المحاضرة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (١٦,١٨٨) والتباين(٨٩٢ ,٢) والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (١٢,١٣٣) والتباين (٥,٧٧٤) والدرجة الجدولية (٢,٠٠) والدرجة المحسوبة (٦,٨١٦) عند مستوى (٠,٠٥) وهذه دلالة على تفوق طالبات المجموعة التي درسن مادة الصرف بالطريقة القياسية على طالبات المجموعة اللائي درسن بطريقة المحاضرة .

جدول (١١)

المتوسط والتباين بين بنات تجريبية وبنات ضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	الدرجة المحسوبة	الدرجة الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
بنات تجريبية	٢٨	١٦,١٨٨	٢,٨٩٢	١٠١	٦,٨١٦	٢,٠٠	دالة إحصائيا
بنات ضابطة	٣٠	١٢,١٣٣	٥,٧٧٤				

تفسير النتائج :

١ – تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الصرف بالطريقة القياسية على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الصرف بطريقة المحاضرة .

٢ – تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الصرف بالطريقة القياسية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الصرف بطريقة المحاضرة .

٣ – تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة دلالة على أن الطريقة القياسية ذات تأثير ايجابي وهي طريقة تميزت عن غيرها من الطرائق كونها طريقة التعليم لتزويد بالمعلومات وهي سريعة بإعطاء المعلومات مباشرة للطلبة فضلا أن هذه الطريقة لا تتطلب وقتا طويلا أو جهدا كبيرا كما تتناسب مع حجم الصف إن كان عددهم كبير ومما يميز هذه الطريقة إنها ذات ضبط وتتناسب مع أعمار مرحلة الإعدادية والكليات لأنهم قد وصلوا إلى مستوى من التفكر ومن

الإدراك العقلي بإمكانهم أن يعتمدوا الذاكرة وما فيها من الأمثلة الآيات القرآنية ومن الحديث الشريف ومنظوم العرب ونثرهم .

بعد أن أنهى الباحثان إجراء تجربة البحث تم في هذا الفصل عرض النتائج التي أسفر عنها البحث على وفق هدفه وفرضيتيه ، ومن ثم تفسير هذه النتائج .

أولا : الاستنتاجات :

بعد القيام بالتجربة توصلنا إلى الاستنتاجات الآتية :

١ ـ إن هناك ضعفا حقيقيا لدى طلبة قسم اللغة العربية في مادة الصرف .

٢ ـ استخدام طريقة المحاضرة أدى إلى اثر سلبي في إداء الطلبة .

٣ ـ حاجة الطلبة إلى الشرح المطول المدعوم بالأمثلة وتوضيح القاعدة .

٤ ـ إن الطلبة بحاجة إلى التمرينات غير المحلولة للتثبت من قدرتهم على حلها والتغلب عليها وذلك قبل موعد الاختبار المقرر .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي نوصي بما يأتي :

١ ـ اعتماد تدريسي مادة الصرف الطريقة القياسية في تدريسهم لهذه المادة .

٢ ـ التنويع في الطرائق المستعملة لتدريس هذه المادة ولا سيما القياسية لأنها تتوافق ومفردات هذه المادة وطبيعة هؤلاء الطلبة وقدراتهم .

٣ ـ جعل الطريقة القياسية الطريقة الأولى في شرح مفردات قواعد اللغة العربية من الإعدادية وانتهائنا بالمرحلة الجامعية .

٤ ـ زيادة عدد الاختبارات لاسيما بعد شرح المادة وذلك لان في كثرة الاختبارات نوعاً من التطبيق والتدريب الذي يفيد منه الطلبة .

ثالثاً : المقترحات :

في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له نقترح إجراء الدراسات الآتية :

١ ـ إجراء دراسة مقارنة بين مجموعتين تدرسان بنفس الطريقتين في موضوعات النحو العربي .

٢ ـ إقامة بحوث ورسائل عن مشكلات تدريس موضوعات الصرف في المرحلة الثانوية والمتوسطة والإعدادية .

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

١. ابن جني ، أبو الفتح عثمان النحوي الموصلي ، **المنصف شرح لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني** ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢. ابن منظور ، الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري . **لسان العرب** ، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٥م ـ ١٣٧٤هـ .

٣.ابن فارس ، أبو الحسين احمد . **مقاييس اللغة** ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار أحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ.
٤.أبو الهيجاء ، فؤاد حسن **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة** ، عمان ، دار المناهج ٢٠٠٠ .
٥.الاشبيلي ، ابن عصفور ت (٦٦٩هـ) . **الممتع في التصريف** ، تحقيق فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت .
٦.ـــــ . **شرح جمل الزجاجي الشرح الكبير** ، تحقيق صاحب أبو جناح ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .
٧.البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٨.جابر ، عبد الحميد ، وعايف حبيب . **أساسيات التدريس** ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٧ .
٩.الجبوري ، عمران جاسم حمد، **دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الخامس الثانوي** جامعة بغداد كلية التربية ١٩٨٦. (رسالة ماجستير) .
١٠. الجبوري ، محمد صالح ياسين . **بناء دليل لتيسير تدريس النحو العربي في شرح قطر الندى وبل الصدى في أقسام اللغة العربية في كليتي الآداب والتربية** ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١١. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، **التعريفات** ، دار الكتاب العربي ،ط١ بيروت ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، ١٤٠٥ هـ _١٩٨٥م .
١٢. جواد ، مصطفى . **دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم** ، ورد على رءوف جمال الدين مؤلف مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٤م.
١٣. الحديثي ، خديجة.**أبنية الصرف في كتاب سيبويه** ، منشورات مكتبة النهضة ، ط١، ١٩٦٥م - ١٣٨٥هـ .
١٤. الحملاوي ، احمد . **شذا العرف في فن الصرف** ، مكتبة النهضة العربية ، شارع السعدون ، بغداد ، ١٩٨٨ .
١٥. خليفة ، عبد الكريم . **تيسير العربية بين القديم والحديث** ، ط١ ، عمان - الأردن ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ .
١٦. الخماسي ، عبد علي حسين صالح ، **دراسة مقارنة لأثر طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في قواعد اللغة العربية** ، جامعة بغداد كلية التربية ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧.
١٧. داوود ، عزيز حنا وأنور حسين ، **مناهج البحث التربوي** جامعة بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩٠ .
١٨. الدجيني ، فتحي عبد الفتاح . **أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي** ، وكالة المطبوعات ، ٢٧ شارع فهد السالم ، الكويت ، د.ت .

١٩. الدليمي ، طه علي حسين ، **دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق التدريسية على تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية** جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٨٠ (رسالة ماجستير) .
٢٠. الدليمي ، مجهد جيجان ، وآخرون . **النحو العربي مذاهبه وتيسيره** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، د. ت .
٢١. الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ /٢٧٣ هـ) . **عيون الأخبار** ، المؤسسة المصرية العامة ، د.ت .
٢٢. الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . **مختار الصحاح** ، الناشر دار الرسالة ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
٢٣. الربيعي ، طه إبراهيم جودة . **صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد** ، كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية ، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٤. الربيعي ، نبأ ثامر خليل . **تقويم تدريس مادة الصرف في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة** ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
٢٥. الرحيم ، احمد حسن ،**أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ط١ ، النجف الاشرف ، مطبعة الآداب ١٩٧١ م .
٢٦. الرشيدي ، سعد وآخرون . **المنهج الدراسي** ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .
٢٧. الزبيدي ، محمد مرتضى . **تاج العروس** ، دار ليبيا للنشر والتوزيع ، بنغازي ، طبع بمطابع دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٤م .
٢٨. الزبيدي ، حربية كامل مهدي . **اسم الفاعل في القرآن الكريم** _ دراسة نحوية _ جامعة بغداد كلية الآداب ، ١٩٨٠ .
٢٩. زيتون ، عايش محمود ، **أساليب تدريس العلوم** ، الشروق للنشر والتوزيع عمان ١٩٩٩.
٣٠. السلطاني ، زينب فالح مهدي ، **بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب شذا العرف في فن الصرف للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية كليات التربية** ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ٢٠٠٧ .
٣١. سمك ، مجمد صالح ، **فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية** ، ط٢ ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦١.
٣٢. سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ت (١٨٠هـ) . **الكتاب** ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الجيل ، ١٩٨٢ .
٣٣. السيرافي ، أبو سعيد . **أخبار النحويين البصريين** ، اعتنى بنشره وتهذيبه فرنيس كرنكر المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، د.ت .
٣٤. شحاته ، حسن وفوزية أبو الخيل ، **التدريس والتقويم الجامعي** _ دراسة نقدية مستقبلية ، كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية عبر الانترنيت تحت عنوان www.dawaserdu.gov.sakmthkrh.

٣٥. شلاش ، هاشم طه ، وآخرون ، **المهذب في علم التصريف** جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، د.ت ، د.ط .
٣٦. عاقل ، فاخر، **علم النفس التربوي** ، ط١، مكتبة النهضة ،١٩٧٢ .
٣٧. عبد الحميد ، محمد محيي الدين . **دروس التصريف** ، ط٣ ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي بمصر ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٨ .
٣٨. العبيدي ، رشيد عبد الرحمن . **أبو عثمان المازني ومذاهبه في الصرف والنحو** ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.
٣٩. الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن اخمد ، **كتاب العين** ،الناشر دار ومكتبة الهلال تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي ، د.ت .
٤٠. الفيروز أبادي ، مجد الدين . **القاموس المحيط** ، المكتبة التجارية الكبرى ، شارع محمد علي ، مطبعة السعادة ، مصر ، د.ت .
٤١. قباوة ، فخر الدين . المورد النحوي ، **نماذج تطبيقية في الإعراب والصرف** ، ط١ ، دار الأصمعي بحلب ، ١٩٣٩هـ – ١٩٧٢ .
٤٢. ـــــ . **تطور مشكلة الفصاحة** ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ـ لبنان ، دار الفكر ، دمشق ـ سورية ، ١٩٩٨.
٤٣. المناوي ، محمد عبد الرؤوف ، **التوقيف على مهمات التعاريف** ،دار الفكر المعاصر دار الفكر بيروت دمشق ، ط١ ١٤١٠، هـ _ ١٩٨٠ م تحقيق دكتور محمد رضوان الداية .
٤٤. النجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون . **قاموس التربية وعلم النفس التربوي** ، منشورات دائرة التربية ، ١٩٨٤ .
٤٥. النايلة ، عبد الجبار علوان . **الصرف الواضح** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .
٤٦. الهاشمي ، عابد توفيق . **الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية** ، بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٣ .

ملحق (١)
خطة تدريس مادة اسم الفاعل بالطريقة القياسية :

اليوم : **الصف الأول:**
التاريخ : **الشعبة :**

أولا : الأهداف الخاصة :

١ – ضبط حركات ما يلفظ ويكتب .
٢ – تنمية القدرة على التعليل ودقة الملاحظة .
٣ – تكوين عادات لغوية صحيحة .
٤ – تنمية الذوق الأدبي .
٥ – تفهم صيغ اللغة واشتقاقها .
٦ – معرفة أوزان الكلمات .

ثانيا : الأهداف السلوكية :

جعل الطلبة قادرين على أن :
١ – يعرفوا معنى الاشتقاق .
٢ – يستوعبوا أنواع الاشتقاق .
٣ – يعرفوا أنواع المشتقات .
٤ – يميزوا اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي .
٥ - يعطوا أمثلة عن كلى النوعين .
٦ – يكونوا جملا فيها كلى النوعين .

ثالثا : الوسائل التعليمية :

*كتاب المهذب في علم التصريف ورسالة اسم الفاعل في القرآن الكريم .
*التنظيم السبوري .
*الطباشير .

أولا : التمهيد :-

تحية طيبة : سبق أن تعرفنا في المحاضرة السابقة على موضوع المصدر الميمي وقلنا المصدر الميمي هو :
طالب : هو كلمة تدل على حال أو حدث غير مقترن بزمان معين غير أنَّه يبدأ بميم زائدة .
الأستاذ : مثل ؟
طالب : مُزْدَجَرٌ من الفعل ازدجر نحو قوله تعالى : ((وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ)) (القمر:٤) .
الأستاذ : هل لنا بمثل أخر؟
طالب : مُدْخَلَ من الفعل أدخل و مُخْرَجَ من الفعل أخرج نحو قوله تعالى : ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ)) (الإسراء: من الآية٨٠).
الأستاذ : وقد اشرنا إلى كيفية صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي من يقوم بتوضيح ذلك ؟
طالب :يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد متعدياً كان على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين وسكون الفاء .
الأستاذ : مثل .
طالب : ضرب - مضربا ، نصر – منصراً .
الأستاذ : أما صياغته من غير الثلاثي ؟
طالب : يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي على زنة فعله المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر .
الأستاذ : من يعطينا مثال على ذلك ؟
طالب : أكرم _ يكرم _ مكرم .
الأستاذ : هل لنا بمثال أخر؟
طالب : أقام _ يقيم _ مقيم

الأستاذ : وبعد أن فهمنا موضوع المصدر الميمي ننتقل الآن إلى المشتقات . وكلنا درسنا في المرحلة المتوسطة ونعرف إن المشتقات في العربية سبعة وهي ؟
طالب : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة .
الأستاذ : أحسنت من يكمل ؟
طالب : صيغة المبالغة واسما الزمان والمكان واسم التفضيل واسم الآلة .
الأستاذ : أحسنت سنبدأ ألان مع أول المشتقات وهو اسم الفاعل .

ثانيا : القاعدة :-

تكتب القاعدة على السبورة بخط واضح وهي :-
أولا :- اسم الفاعل : وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ، أو من قام به . ويدل على الحدوث والتجدد .
ثانيا :- يبنى اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل .
ثالثا : يبنى اسم الفاعل مما زاد على ثلاثة أحرف بإبدال حرف المضارعة بالميم المضمومة وكسر ما قبل الآخر .

ثالثا : العرض :-

الأستاذ : من يقرأ لنا النقطة الأولى من القاعدة ؟
طالب : أسم الفاعل هو : وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ، أو من قام به . ويدل على الحدوث والتجدد .
الأستاذ : هل هناك تعريف آخر ؟
طالب : قيل : هو اسم لمن يقع منه الفعل .
الأستاذ : نعم أعزائي اسم الفاعل هو : وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ، أو من قام به . ويدل على الحدوث والتجدد .
الأستاذ : كيف لنا أن نصوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟
طالب : يصاغ أسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) .
الأستاذ :من بمقدوره أن يعطينا مثال عن هذه القاعدة ؟
طالب : مثل : سبق _ يسبق فهو سابق ، ومنه قوله تعالى : ((وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)) (يس:٤٠).
الأستاذ : أحسنت مثال أخر؟
طالب : ورد _ يرد فهو وارد ومنه قوله تعالى : ((إِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا)) (مريم:٧١)
الأستاذ : أحسنت مثال أخر؟
طالب : حمل _ يحمل فهو حامل ومنه قوله تعالى: ((وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم)) (العنكبوت:١٢)
الأستاذ : أحسنت مثال أخر؟
طالب : كذب _ يكذب فهو كاذب ومنه قوله تعالى : ((لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ)) (الزمر:٣) .
الأستاذ : أحسنتم جميعا . أذن يصاغ أسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) . مثل سابق من سبق ووارد من ورد وحامل من حمل وكاذب من كذب .

ولكني أود أن اطرح هنا سؤالا إذا كانت صياغته من الثلاثي على هذا النحو فكيف لنا أن نصوغه من غير الثلاثي ؟
طالب : صياغته من غير الثلاثي ؟
الأستاذ : نعم .
طالب : إذا كان الفعل صحيحاً يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .
الأستاذ : أحسنت وبارك الله فيك . من يعطينا مثالا ؟
طالب : اسلم _ يسلم فهو مسلم . ومنه قوله تعالى ((تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)) (يوسف :١٠١) .
الأستاذ : أحسنت . مثال أخر .
طالب : أبصر _ يبصر فهو مبصر . ومنه قوله تعالى ((وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً)) (الإسراء : ١٢) .
الأستاذ : أحسنتم جميعا .
إذن عند صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي نقوم بالإجراءات الآتية :
١ – نحول الفعل الثلاثي من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع .
٢ – نحذف حرف المضارعة (الياء) .
٣ - نستبدل مكانها ميما مضمومة .
٤ – نكسر الحرف الذي قبل الأخر .
ولكن هذا في حالة كون الفعل غير الثلاثي صحيحا .
ما ذا لو كان الفعل غير الصحيح ؟
طالب : تدخله بعض التغييرات .
الأستاذ : كيف ؟
طالب : أولا : إذا كان الفعل أجوفا وهو من صيغة (أفعل) يكون مثل مضارعه مثل :
أعان _ يعين _ معين ، والوزن (مُفعِل)
الأستاذ : أحسنت وبعد ؟
طالب أخر : ثانيا : إذا كان الفعل مثالا من صيغة (افتَعَل) يكون مضارعه بإبدال فاءه تاءً ويبقى الوزن (مُفْتَعِل) مثل : اتصل _ يتصل _ متصل واصله (موتصل) .
الأستاذ : وإذا كان من صيغة (انفعل أو افتعل) .
طالب- إذا كان من صيغة (انفعل) أو صيغة (افتعل) فان اسم الفاعل من الصيغة الأولى على وزن (منفعل) مثل : انحاز _ ينحاز _ منحاز ، واصله (منحوز) ثم قلبت الواو ألفا لحركتها وانفتاح ما قبلها .
الأستاذ : والصيغة الثانية ؟
طالب : واسم الفاعل من الصيغة الثانية على وزن (مفتعل) مثل : اختار – يختار _ مُختار .

الأستاذ : هل لاحظتم أعزائي الطلبة إن اسم الفاعل في هاتين الصيغتين يصح أن يكون اسم مفعول أيضا ، ولكن على زنة (مُنْفَعَل) و (مُفْتَعَل) بفتح العين في كلتا الصيغتين .
الأستاذ : هل هذه الحالة الوحيدة التي يتشابه فيها اسم الفاعل مع اسم المفعول ؟
طالب : كلا ، بل يحدث التشابه أيضا في المضعف الذي صيغته افتعل . مثل : ارتدَّ – مُرتَدٌّ وفي صيغة (انفعل) مثل انسد – مُنْسد ، وفي صيغة (فاعل) من المضعف مثل حابَّ – مُحابَّ واصله (مُحَابِبٌ) و (مُحَابِبٌ) وفي صيغة (تفاعل) مثل : تحابّ – مُتحابٌّ ، واصله (مُتَحَابِبٌ) و (مُتَحَابِبٌ) .
الأستاذ : أحسنت وبارك الله فيك .
الأستاذ : كيف نفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في هذه الحالة .
طالب : من سياق الكلام فتقول :
الشعبُ مختارٌ زعيمه . (اسم فاعل) .
الزعيمُ مختارٌ . (اسم مفعول) .
ونقول :
الماءُ مُنْصَبٌّ في الإناء . (اسم الفاعل) .
الإناء مُنصَبٌّ فيه . (اسم المفعول) .
الأستاذ : عرفنا كيف نصوغ اسم الفاعل من الفعل المثال والأجوف غير الثلاثي فكيف نصوغه من الأجوف :
طالب : هو كالثلاثي من حيث حذف لامه إذا نون مرفوعاً أو مجروراً ومن حيث إثباتها إذا نون منصوباً وإذا لم ينون .
الأستاذ : مثل ؟
طالب : أهتدى : مُهتدٍ – مفتعٍ – مُهتدِياً – المُهتدِي .
الأستاذ : قد يأتي الوصف على وزن فاعل مراداً به شيء أخر غير اسم الفاعل من يوضح ذلك ؟
طالب : قد يأتي اسم الفاعل بمعنى :-
١- اسم المفعول .
الأستاذ : مثل ؟
طالب : قوله تعالى ((في عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ)) (القارعة / ٧) أي مرضية .
الأستاذ : مثال أخر ؟
طالب : دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
أي (المطعوم ، المكسو) .
الأستاذ : أحسنتم جميعا .
رابعا : التطبيق :
عين اسمي الفاعل في العبارات الآتية :
١- السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما .
٢- شهد الشاهد على القاتل .
٣- الظالم مسجون .

٤- لحق التاجر الإفلاس والخراب .
٥- إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين.
٦- والمتصدقين والمتصدقات .
٧- المؤمن أخو المؤمن .
٨- كن حارسا على أفكارك .
٩- والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار .

خامسا : الواجب ألبيتي :-

درسنا القادم هو المشتق الثاني وهو اسم المفعول .

ملحق (٢)

خطة تدريس مادة اسم الفاعل بطريقة المحاضرة :

اليوم : **الصف الأول :**
التاريخ : **الشعبة :**

أولا : الأهداف الخاصة :

١ – ضبط حركات ما يلفظ ويكتب .
٢ – تنمية القدرة على التعليل ودقة الملاحظة .
٣ – تكوين عادات لغوية صحيحة .
٤ – تنمية الذوق الأدبي .
٥ – تفهم صيغ اللغة واشتقاقها .
٦ – معرفة أوزان الكلمات .

ثانيا : الأهداف السلوكية :

جعل الطلبة قادرين على أن :
١ – يعرفون معنى الاشتقاق .
٢ – يستوعبون أنواع الاشتقاق .
٣ – يعرفون أنواع المشتقات .
٤ – يميزون اشتقاق اسم الفاعل من الثلاثي وغير الثلاثي .
٥ - يعطون أمثلة عن كلى النوعين .
٦ – يكونون جملا فيها كلى النوعين .

ثالثا : الوسائل التعليمية :

*كتاب المهذب في علم التصريف ورسالة اسم الفاعل في القرآن الكريم .
*التنظيم السبوري .
*الطباشير .

أولا : التمهيد :-

تحية طيبة : سبق وان تعرفنا في المحاضرة السابقة على موضوع المصدر الميمي وقلنا المصدر الميمي هو : كلمة تدل على حال أو حدث غير مقترن بزمان معين غير أنَّه يبدأ بميم زائدة . مثل مُزْدَجَرٌ من الفعل ازدجر نحو قوله تعالى :

((وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ)) (القمر:٤) و مُدْخَلَ من الفعل أدخل و مُخْرَجَ من الفعل أخرج نحو قوله تعالى : ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ)) (الإسراء: من الآية٨٠) .

الأستاذ : وقد اشرنا إلى كيفية صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي وقلنا :

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد متعدياً كان على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين وسكون الفاء .

الأستاذ : مثل : ضرب - مضربا ، نصر – منصراً .

الأستاذ : أما صياغته من غير الثلاثي ؟

فيصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي على زنة فعله المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل : أكرم _ يكرم _ مكرم .

الأستاذ : وبعد أن فهمنا موضوع المصدر الميمي ننتقل الآن إلى المشتقات . وكلنا درسنا في المرحلة المتوسطة ونعرف إن المشتقات في العربية سبعة وهي : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة و صيغة المبالغة واسما الزمان والمكان واسم التفضيل واسم الآلة .

الأستاذ : و سنبدأ ألان بشرح أول المشتقات وهو اسم الفاعل :-

ثانيا : العرض :-

الأستاذ : أول ما يتبادر إلى الأذهان سؤال مهم ما تعريف اسم الفاعل ؟

أسم الفاعل هو : وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل ، أو من قام به . ويدل على الحدوث والتجدد . و قيل : هو اسم لمن يقع منه الفعل .

الأستاذ : يصاغ أسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) .

مثل : سبق _ يسبق فهو سابق ، ومنه قوله تعالى: ((وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ)) (يس:٤٠).

و ورد _ يرد فهو وارد ومنه قوله تعالى : ((إِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا)) (مريم:٧١)

و حمل _ يحمل فهو حامل ومنه قوله تعالى: ((وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم)) (العنكبوت:١٢)

و كذب _ يكذب فهو كاذب ومنه قوله تعالى : ((لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ)) (الزمر:٣) .

الأستاذ : أما صياغته من غير الثلاثي : إذا كان الفعل صحيحاً يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل اسلم _ يسلم فهو مسلم . ومنه قوله تعالى (تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)(يوسف :١٠١) .

و أبصر _ يبصر فهو مبصر . ومنه قوله تعالى (وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً) (الإسراء : ١٢) .

الأستاذ : هذا في حال كون الفعل غير الثلاثي صحيحا .أما إذا كان الفعل غير الصحيح فتدخله بعض التغييرات .

أولا : إذا كان الفعل أجوفا وهو من صيغة (أفعل) يكون مثل مضارعه مثل :أعان _ يعين _ معين ، والوزن (مُفعِل)
ثانيا : إذا كان الفعل مثالا من صيغة (افتَعَل) يكون مضارعه بإبدال فاءه تاءً ويبقى الوزن (مُفْتَعِل) مثل : اتصل _ يتصل _ متصل واصله (موتصل) .
و إذا كان من صيغة (انفعل) أو صيغة (افتعل) فان اسم الفاعل من الصيغة الأولى على وزن (منفعل) مثل : إنحاز – مُنحاز ، واصله (منحوز) ثم قلبت الواو ألفا لحركتها وانفتاح ما قبلها .
واسم الفاعل من الصيغة الثانية على وزن (مفتعل) مثل : اختار _ يختار _مختار.
الأستاذ : هل لاحظتم أعزائي الطلبة إن اسم الفاعل في هاتين الصيغتين يصح أن يكون اسم مفعول أيضا ، ولكن على زنة (مُنْفَعَل) و (مُفْتَعَل) بفتح العين في كلتا الصيغتين .وليست هذه الحالة الوحيدة التي يتشابه فيها اسم الفاعل مع اسم المفعول ؟ بل يحدث التشابه أيضا في المضعف الذي صيغته افتعل . مثل : ارتدَّ – مُرتَدٌّ وفي صيغة (انفعل) مثل انسد _ مُنْسد ، وفي صيغة (فاعل) من المضعف مثل حابَّ – مُحابَّ واصله (مُحَابَبٌ) و (مُحَابِبٌ) وفي صيغة (تفاعل) مثل : تحابّ – مُتحابٌّ ، واصله (مُتَحَابَبٌ) و (مُتَحَابِبٌ) .
الأستاذ : و نفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول في مثل هذه الحالات من سياق الكلام فتقول :
الشعبُ مختارٌ زعيمه . (اسم فاعل) . و الزعيمُ مختارٌ . (اسم مفعول) .
ونقول : الماءُ مُنْصَبٌّ في الإناء . (اسم الفاعل) . و الإناء مُنصَبٌّ فيه . (اسم المفعول) .
الأستاذ : عرفنا كيف نصوغ اسم الفاعل من الفعل المثال والأجوف غير الثلاثي فكيف نصوغه من الأجوف ؟ هو كالثلاثي من حيث حذف لامه إذا نون مرفوعاً أو مجروراً ومن حيث إثباتها إذا نون منصوباً وإذا لم ينون .
الأستاذ : مثل ؟
طالب : أهتدى : مُهتدٍ – مفتعٍ – مُهتدِياً – المُهتدِي .
الأستاذ : قد يأتي اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول . مثل قوله تعالى ((في عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ))(القارعة / ٧) أي مرضية.
وقول الشاعر : دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
أي (المطعوم ، المكسو) .

رابعا : الواجب ألبيتي :-

درسنا القادم هو المشتق الثاني وهو اسم المفعول .

ملحق (٣)

يوضح الاختبار التحصيلي في الصرف للمرحلة الأولى قسم اللغة العربية

اسم الطالب : الزمن : ٤٥ دقيقة

الشعبة :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .

ملاحظة ٢ : لكل سؤال خمس درجات ولكل فرع من فروع السؤال درجة واحدة الدرجة العليا لكل فرع واحد والدنيا صفر .
ت١ : ضع دائرة حول رقم الجواب الصحيح في العبارات الآتية :

١ – أي من هذه المشتقات اسم فاعل ؟
١ هيَاب ٢ زارع ٣ وديع
٢ – أي من هذه المشتقات اسم تفضيل ؟
١ عابد ٢ شكور ٣ أجمل
٣ – أي من هذه المشتقات صفة مشبهة ؟
١ ملعب ٢ حسن ٣ سكين
٤ – أي من هذه المشتقات اسم زمان ؟
١ منضج ٢ قدير ٣ حاكم
٥ – أي من هذه المشتقات صيغة مبالغة ؟
١ واعية ٢ قلم ٣ صبور
ت٢ : اختر اللفظ الصحيح لكل وزن من الأوزان الآتية .
١ – مفعول .
١ قائم ٢ رفيع ٣ مدروس
٢ – فعَال .
١ مطرقة ٢ صبَار ٣ أشجع
٣ – مفعل .
١ قتيل ٢ موعد ٣ غفور
٤ – فعل .
١ سهل ٢ غافر ٣ غسالة
٥ – مفعال .
١ هنيء ٢ سريع ٣ مطعام

ت٣ :اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ المناسب ؟

١ ----- في سبيل حرمة الوطن لا يموت .
١ القاتل ٢ القتيل ٣ القتَال
٢ اليد العليا ----- من اليد السفلى .
١ أخير ٢ خير ٣ أكثر خيرا
٣ ----- يؤتى من مأمنه .
١ الحاذر ٢ المحذور ٣ الحذر
٤ - خليليَّ ما أحرى بذي اللبِّ أن يُرى ------ ولكن لا سبيل إلى الصبر
١ شكورا ٢ كفورا ٣ صبورا
٥ - بأبي الشُموسِ ---- غواليا اللابِسَاتِ من الحريرِ جَلابيَا

١ الجامح ٢ الجامحات ٣ الجامحين

ت٤ : اختر الإجابة الصحيحة لتكون مثالا لكل مما يأتي .
ا – اسم فاعل من فعل غير ثلاثي .
١ مكسَر ٢ سامع ٣ لطيف
٢ – اسم زمان .
ا قارئ ٢ منضج ٣ ملعب
٣ – صفة مشبهة .
ا مسجد ٢ لين ٣ مزروع
٤ – اسم آلة .
١ مفتاح ٢ مطلع ٣ مطعم
٥ – اسم تفضيل .
ا قابل ٢ منذر ٣ أروع

ملحق (٤)
يوضح الجواب النموذجي المعد من قبل الباحثين للاختبار التحصيلي في الصرف للمرحلة الأولى قسم اللغة العربية

اسم الطالب : الزمن : ٤٥ دقيقة
الشعبة :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها .
ملاحظة ٢ : لكل سؤال خمس درجات ولكل فرع من فروع السؤال درجة واحدة الدرجة العليا لكل فرع واحد والدنيا صفر .
ت١ : ضع دائرة حول رقم الجواب الصحيح في العبارات الآتية :

١ – أي من هذه المشتقات اسم فاعل ؟
١ هيَاب ٢ زارع ٣ وديع
٢ – أي من هذه المشتقات اسم تفضيل ؟
١ عابد ٢ شكور ٣ أجمل
٣ – أي من هذه المشتقات صفة مشبهة ؟
١ ملعب ٢ حسن ٣ سكين
٤ – أي من هذه المشتقات اسم زمان ؟
١ منضج ٢ قدير ٣ حاكم
٥ – أي من هذه المشتقات صيغة مبالغة ؟
١ واعية ٢ قلم ٣ صبور

ت٢ : اختر اللفظ الصحيح لكل وزن من الأوزان الآتية .
١ – مفعول .

١ قائم ٢ رفيع ٣ مدروس
٢ – فعَال .
١ مطرقة ٢ صبَار ٣ أشجع
٣ – مفعل .
١ قتيل ٢ موعد ٣ غفور
٤ – فعل .
١ سهل ٢ غافر ٣ غسالة
٥ – مفعال .
١ هنيء ٢ سريع ٣ مطعام
ت٣ :اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ المناسب ؟
١ ----- في سبيل حرمة الوطن لا يموت .
١ القاتل ٢ القتيل ٣ القتَال
٢ اليد العليا ----- من اليد السفلى .
١ أخير ٢ خير ٣ أكثر خيرا
٣ ----- يؤتى من مأمنه .
١ الحاذر ٢ المحذور ٣ الحذر
٤ - خليليَّ ما أحرى بذي اللبِّ أن يُرى ------ ولكن لا سبيل إلى الصبر
١ شكورا ٢ كفورا ٣ صبورا
٥ - بأبي الشُموسِ ---- غواليا اللابِسَاتِ من الحريرِ جَلاببَا
١ الجامح ٢ الجامحات ٣ الجامحين

ت٤ : اختر الإجابة الصحيحة لتكون مثالا لكل مما يأتي .

ا – اسم فاعل من فعل غير ثلاثي .
١ مكسَر ٢ سامع ٣ لطيف
٢ – اسم زمان .
ا قارئ ٢ منضج ٣ ملعب
٣ – صفة مشبهة .
ا مسجد ٢ لين ٣ مزروع
٤ – اسم آلة .
١ مفتاح ٢ مطلع ٣ مطعم
٥ – اسم تفضيل .
ا قابل ٢ منذر ٣ أروع

ملحق (٥)
أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	د. أسماء كاظم فندي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأساسية
٢	د. عبد الحسن عبد الأمير	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأصمعي
٣	د .إبراهيم عبد الرحمن الاركي	مدرس	اللغة /النحو	ديالى / التربية الأصمعي
٤	د. تغريد فاضل الخزرجي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأصمعي
٥	د . عثمان عبد الرحمن الاركي	مدرس	اللغة /النحو	ديالى / التربية الأصمعي
٦	د. غادة غازي عبد الحميد	مدرس	اللغة / صرف	ديالى / التربية الأصمعي
٨	د. هيفاء حميد حسن	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأصمعي
٩	سيف سعد محمود عزيز	مدرس مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد معلمين ديالى

ملحق (٦)
درجات الصف السادس الإعدادي

المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٥٢	٢٧	٦٦	١	٦٠	٢٧	٥٣
٢	٥٦	٢٨	٦٢	٢	٦٠	٢٨	٦٥
٣	٥٧	٢٩	٦٤	٣	٥٥	٢٩	٦٦
٤	٧٢	٣٠	٦٨	٤	٥٦	٣٠	٦٧
٥	٧٠	٣١	٦٨	٥	٧٦	٣١	٧٢
٦	٦٨	٣٢	٧٠	٦	٧٠	٣٢	٧١
٧	٦٨	٣٣	٦٠	٧	٧١	٣٣	٦٩
٨	٦٣	٣٤	٦٠	٨	٦٣	٣٤	٦٩
٩	٦٢	٣٥	٧٤	٩	٦٨	٣٥	٧٠
١٠	٦٠	٣٦	٧٢	١٠	٦٩	٣٦	٧١

١١	٦١	٣٧	٧١	١١	٦٧	٣٧	٧٠
١٢	٦١	٣٨	٧٠	١٢	٦٧	٣٨	٧٢
١٣	٧٤	٣٩	٧٠	١٣	٨١	٣٩	٧٣
١٤	٧٢	٤٠	٧٦	١٤	٨٠	٤٠	٦٢
١٥	٧٦	٤١	٧٦	١٥	٧١	٤١	٦٦
١٦	٨٠	٤٢	٧٧	١٦	٧٧	٤٢	٦٥
١٧	٨١	٤٣	٧٧	١٧	٧٣	٤٣	٦٧
١٨	٧٢	٤٤	٧٣	١٨	٧٥	٤٤	٦٦
١٩	٧٣	٤٥	٦٨	١٩	٦٥	٤٥	٦٥
٢٠	٧٠	٤٦	٦٩	٢٠	٦٦	٤٦	٦٧
٢١	٧٠	٤٧	٦٩	٢١	٦٧	٤٧	٦٨
٢٢	٦٥	٤٨	٧١	٢٢	٦٩	٤٨	٦٨
٢٣	٦٧	٤٩	٦١	٢٣	٦٩	٤٩	٦٩
٢٤	٦٧	٥٠	٧٠	٢٤	٦٨	٥٠	٧٢
٢٥	٦٦	٥١	٧٠	٢٥	٦٨	٥١	٧١
						٥٢	٦٨

ملحق (٧)
درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة التجريبية — المجموعة الضابطة

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٦	٢٧	١٣	١	١٤	٢٧	١٢
٢	١٦	٢٨	١٣	٢	١١	٢٨	١٨
٣	١٨	٢٩	١٧	٣	١٢	٢٩	١٠
٤	١٧	٣٠	١٧	٤	١٠	٣٠	٨
٥	١٥	٣١	١٦	٥	١٠	٣١	٨
٦	١٥	٣٢	١٥	٦	٩	٣٢	١٠
٧	١٤	٣٣	١٥	٧	١٢	٣٣	١١
٨	١٦	٣٤	١٦	٨	١٢	٣٤	١١
٩	١٧	٣٥	١٤	٩	١١	٣٥	١٣
١٠	١٨	٣٦	١٣	١٠	١٠	٣٦	١٣
١١	١٩	٣٧	١٤	١١	٩	٣٧	١٠
١٢	١٩	٣٨	١٤	١٢	١٠	٣٨	١١
١٣	١٣	٣٩	١٣	١٣	١٠	٣٩	٨
١٤	١٤	٤٠	٩	١٤	١٢	٤٠	٨
١٥	١٤	٤١	١٠	١٥	١٣	٤١	١٠
١٦	١٦	٤٢	١٩	١٦	١٤	٤٢	١١
١٧	١٧	٤٣	١٨	١٧	١٥	٤٣	١١
١٨	١٧	٤٤	١٠	١٨	١٥	٤٤	١٠

١٩	١٨	٤٥	١٢	١٩	١٦	٤٥	١٠
٢٠	١٦	٤٦	١٢	٢٠	١٨	٤٦	١١
٢١	١٦	٤٧	١٤	٢١	١٥	٤٧	١١
٢٢	١٧	٤٨	١٤	٢٢	١١	٤٨	١٢
٢٣	١٥	٤٩	١٣	٢٣	١٢	٤٩	١٣
٢٤	١٦	٥٠	١٥	٢٤	١٢	٥٠	١٣
٢٥	١٢	٥١	١٢	٢٥	١٠	٥١	١٠
٢٦	١٢			٢٦	١٠	٥٢	١١

ملحق (٨)
درجات البنات والبنين في المجموعة التجريبية

بنات **بنين**

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٦	١٤	١٢	١	١٦	١٤	١٤
٢	١٨	١٥	١٧	٢	١٤	١٥	١٣
٣	١٧	١٦	١٦	٣	١٣	١٦	٩
٤	١٥	١٧	١٤	٤	١٤	١٧	١٠
٥	١٦	١٨	١٨	٥	١٦	١٨	١٠
٦	١٦	١٩	١٩	٦	١٢	١٩	١٢
٧	١٧	٢٠	١٥	٧	١٢	٢٠	١٤
٨	١٩	٢١	١٥	٨	١٣	٢١	١٤
٩	١٩	٢٢	١٨	٩	١٣	٢٢	١٣
١٠	١٧	٢٣	١٤	١٠	١٧	٢٣	١٢
١١	١٧	٢٤	١٤	١١	١٦		
١٢	١٥	٢٥	١٧	١٢	١٣		
١٣	١٦	٢٦	١٦	١٣	١٤		

ملحق (٩)
درجات البنات والبنين في المجموعة الضابطة

بنات **بنين**

ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	١٤	١٦	١٨	١	١١	١٦	٨
٢	١٢	١٧	٨	٢	١٠	١٧	١٢
٣	١٠	١٨	١١	٣	٩	١٨	١٣
٤	١٢	١٩	١٣	٤	١٠	١٩	١٠
٥	١٢	٢٠	١٢	٥	١٢	٢٠	١١
٦	١١	٢١	١١	٦	١١	٢١	١٠
٧	٩	٢٢	١٠	٧	١٠	٢٢	١٣
٨	١٠	٢٣	١١	٨	١٠		
٩	١٤	٢٤	١١	٩	١٢		

١٠	١٥	٢٥	١٠	١٠			
١١	١٦	٢٦	١٠	١١	٨		
١٢	١٨	٢٧	١١	١٢	١٠		
١٣	١٥	٢٨	١١	١٣	١١		
١٤	١٢	٢٩	١٢	١٤	١٠		
١٥	١٢	٣٠	١٣	١٥	٨		